مجلة

كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

السنة الحادية عشرة
العدد (٣٦)
أكتوبر ٢٠٢٣
(الجزء الثاني)

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691
البريد الالكتروني : j_foea@Aru.edu.eg
الموقع الالكتروني : https://foej.journals.ekb.eg

الرؤية

أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691

(السنة الحادية عشر – العدد السادس والثلاثون – الجزء الثاني – أكتوبر ٢٠٢٣)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
١	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	أ.د. زكريا محمد هيبة	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي – عضو مجلس الإدارة
ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٩	د. ضياء أبو عاصي فيصل	أستاذ مساعد (مشارك)– بقسم	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية

		الصحة النفسية	
١٠	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر – تجهيز العدد للنشر
١٣	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٤	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٦	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية	
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

		الرياضيات		التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية – الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (السادس والثلاثون) الجزء الثاني

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**المساندة الإجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاؤل لدى أطفال ما قبل المدرسة** إعدد د. هالة فؤاد سعيد عطية مدرس الصحة النفسية جامعة العريش –كلية التربية		
٢	**فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء** إعداد الباحثة/ إسراء سعيد عبدالله التربانى مدرس مساعد المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال كلية التربية – جامعة العريش أ.د/ محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية– جامعة العريش أ.م.د/ نجوى الصاوي أحمد بدر أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة أ.م.د/ منى محمد عبدالله يوسف		

	أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة
٣	**القيم التربوية في القصص القرآني علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية – دراسة تحليلية** إعداد الباحث/ حسين السيد حسين البنديرى مدير المتابعة بأوقاف شمال سيناء أ.د. محمد عبدالوهاب الصيرفي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية – جامعة السويس أ.د. رزق منصور بديوي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش
٤	**فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** إعداد الباحثة/ بسمة إبراهيم حسين يوسف أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. عبدالحميد زهري سعد أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

	كلية التربية – جامعة السويس
٥	**دور الأفلام الوثائقية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بشمال سيناء** إعداد الباحث/ عبد الله عطيه محمد عوده د. رضوان مصطفى رضوان أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية الرياضية – جامعة العريش د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية – جامعة العريش
٦	**الخصائص السيكومترية لمقياس أبراكسيا الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** إعداد الباحث/ محمود حمدي شكري سلامة أ.د. عبد الحميد محمد على أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. تهاني محمد عثمان مني أستاذ التربية الخاصة كلية التربية – جامعة العريش
٧	**تصور مقترح لدور خدمة الفرد في التخفيف من التنمر لدي الشباب الجامعي** إعداد

	الباحث/ محمود منصور فهمي قناوي أ.د. محمد شحاته مبروك شحاته المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية – جامعة العريش
٨	**متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية** إعداد الباحثة/ مها سمير محمود مدرس مساعد بقسم أصول التربية أ.د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش د. عصام عطية عبد الفتاح أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعة العريش
٩	**تصور مقترح لتطوير دور مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في مصر على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية** إعداد أ.د. هنداوي محمد حافظ أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة حلوان د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ نجوى ناجي خضر

	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية
١٠	**التنقل في اتجاهات التعليم العالمية في القرن الحادي والعشرين: رؤى من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية " اتجاهات تشكيل التعليم"** إعداد د.محمد بن ابراهيم سعد الدوسري كلية التربية، جامعة طيبة

تقديم
احتفالات وتأملات

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٦) من مجلتنا العلمية. هو العدد الأخير من العام (الحادي عشر) للمجلة

نعيش – مع إطلالة هذا العدد الجديد (أكتوبر ٢٠٢٣) احتفالات عدة: دينية، ووطنية، وجامعية.

قبل أيام قليلة من بداية هذا الشهر احتفلت مصرنا الغالية، وأمتنا الإسلامية بذكرى مولد نبينا " محمد" (صلى الله عليه وسلم)، وهي ذكرى تجدد في نفوسنا السيرة العطرة، والقدوة الصالحة، والخلق الرفيع.

ونحن نستعيد ما عرفناه وتعلمناه عن المصطفى (صلى الله عليه وسلم)منذ مولده ونشأته وتربيته، وجهاده منذ نزول الوحي، وهجرته، وتبليغه للرسالة على أفضل وجه، حتى تركنا على المحجة البيضاء يوجب علينا شكر الله –تعالى–

و أولى مقامات هذا الشكر والمحبة هو مقام الامتثال والانقياد لأمر الله – تعالى– وأمر رسوله، واجتناب نواهيه والحذر من معصيته، لقوله – تعالى: (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ).

وتجديد مواسم الفرح بنعم الله –تعالى– وفضله على خلقه يدل على الإقرار بهذا الفضل والنعمة، وهو أمر من الله –تعالى– لعباده بتكرار هذه المواسم وتعاهُدها

والأيام العظيمة تستوجب الصّبر على الطاعة، وكثرة الذكر والشكر له – سبحانه، ونعمة مولد النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تقارنها نعمة.

إنّ محبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصل من أصول الإيمان؛ لأنّ المحبة القلبية هي أُولى علامات الإقرار والاعتراف بفضل المحبوب ودليل على مكانته في قلب المُحب.

ونعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٥٠) لنصر أكتوبر المجيد ... اليوبيل الذهبي للانتصار العظيم

هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم، والذي أعاد به الهيبة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

إن تأملاتنا في فترات ما قبل الانتصار، وفي أحداث الحرب، وفي الانتصار، وما بعده توجهنا إلى أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي، ثم التوكل على الله، والمباغتة بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر)، ومن ثم كان النصر، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٣، وقد بدأنا قبل يوم واحد فقط عاماً جامعياً جديداً: ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة، وجامعتنا بخاصة، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص

وفي العام الجامعي الجديد٢٠٢٣– ٢٠٢٤ ، العام الثاني عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في:

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي.
- إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل: القوائم، والاختبارات، والمقاييس، وبطاقة الملاحظة، والوحدات التعليمية ، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين، بحيث لا يقتصر النشر – خاصة الالكتروني منه – على تقارير البحوث.
- العمل على إدراج المجلة ضمن سكوبس، وغير من التصنيفات الدولية

(ومع نهاية العام الحالي للمجلة تضع هيئة التحرير بين أيدي قرائها عدداً أكبر من البحوث يفوق ما كان يتم نشره في كل عدد من الأعداد السابقة.

يأتي العدد الحالي (العدد ٣٦) في جزءين ، متضمنا (٢١) بحثاً علمياً في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية، منها بحوث في موضوعات:

- ✓ توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في رياض الأطفال.
- ✓ نموذج بايبي البنائي وتنمية مهارات التعبير الإبداعي والفهم القرائي.
- ✓ تنمية مهارات التفكير المستقبلي في الرياضيات.
- ✓ تطوير إدارة منظومة الدمج بمدارس التعليم الثانوي العام .
- ✓ تطوير الأداء الإداري بالوحدات المحلية .
- ✓ الخصائص السيكومترية لمقياس الوظائف التنفيذية
- ✓ الوساطة اللغوية وتنمية الاستيعاب القرائي لمتعلمي اللغة العربية
- ✓ متطلبات تدويل التعليم الجامعي بالجامعات المصرية
- ✓ الإفادة من مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في بعض الدول المتقدمة.
- ✓ القيم التربوية في القصص القرآني.

- ✓ اتجاهات التعليم العالمية في القرن الحادي والعشرين.
- ✓ المساندة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ✓ الأفلام الوثائقية البيئية وتنمية الوعي البيئي.
- ✓ الخصائص السيكومترية لمقياس أبراكسيا الكلام.
- ✓ دور خدمة الفرد في التخفيف من التنمر لدي الشباب الجامعي.
- ✓ متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية.

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث الخامس

دور الأفلام الوثائقية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بشمال سيناء

إعداد

الباحث/ عبد الله عطيه محمد عوده

د. رضوان مصطفى رضوان

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية الرياضية – جامعة العريش

د. أحمد عبد الرحمن الشطوري

أستاذ العلوم الحيوية والصحة

الرياضية المساعد

كلية التربية الرياضية - جامعة العريش

دور الأفلام الوثائقية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بشمال سيناء

إعداد

الباحث/ عبد الله عطيه محمد عوده

د. رضوان مصطفى رضوان
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية الرياضية – جامعة العريش

د. أحمد عبد الرحمن الشطوري
أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد
كلية التربية الرياضية - جامعة العريش

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الأفلام الوثائقية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بشمال سيناء، من خلال التعريف بالأفلام الوثائقية البيئية والوعي البيئي، والدور الذى تلعبه الأفلام الوثائقية البيئية في نشر الوعي بالقضايا البيئية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية لجمع المعلومات اللازمة لإتمام الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلى:

•توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للأفلام الوثائقية البيئية على تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب.

•توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للأفلام الوثائقية البيئية على عملية التعلم لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الدور – الأفلام الوثائقية البيئية – الوعي البيئي.

Abstract:

The study aimed to know the role of environmental documentary films in developing the environmental awareness for preparatory stage students in North Sinai

•There is a significant statistically significant effect of environmental documentary films in developing the environmental awareness.

•There is a significant statistically significant effect of environmental documentary films in learning for preparatory stage students.

Keyword: The Role - Documentary Films - Environmental Awareness.

مقدمة:

يتميز الإنسان بمكانة خاصة عن سائر الكائنات التي أوجدها الخالق عز وجل على سطح الأرض، ولذلك يقع على عاتقه مسؤولية كبيرة فى حماية البيئة التي يعيش فيها مع غيره من الكائنات الحية، فمنذ وجد الإنسان على كوكب الأرض وهو فى تفاعل دائم مع البيئة ومواردها، وهذا التفاعل فى تطور مستمر مع تطور الحياة والمجتمعات، فمن خلال البيئة وما تحوية من موارد لبى الإنسان مطالبه وأشبع حاجاته، ومع زيادة التفاعل والتأثير فى البيئة المحيطة ظهرت المشكلات البيئية وتعددت مظاهرها وأسبابها مما أوجب ضرورة نشر وعى بيئي سليم، وخلال العقود الثلاثة الأخيرة تحولت البيئة ومشكلاتها، مع تفاقم تداعياتها الوخيمة، إلي قضايا ساخنة تفرض نفسها بإلحاح في كل مكان من العالم، لا على المعنيين بشؤون البيئة والمتخصصين بها، فحسب بل وعلى جميع الناس أينما وُجدوا وحيثما كانوا، بغض النظر عن مستوى معيشتهم، وظروف حياتهم، ومستواهم التعليمي والثقافي. الكل أصبح متأثراً، وحتى متضرراً، من تردي البيئة ومقوماتها. ومع أنه ليس جميع المعنيين مهتمين بتداعيات المشكلات البيئية ويسعون لمعالجتها، إلا أن هؤلاء يعرفون أنه من يرغب بالعيش بأمان على سطح البسيطة، ويتمنى خيراً لأهله وذريته، مطالب

هو أيضاً بحماية البيئة والعناية بها والتعاون مع الآخرين الذين يشاركونه العيش فيها والنشاط في ظلها.

إن حماية البيئة والعناية بها مهمة ترتبط وثيق الارتباط بوعي الإنسان وثقافته البيئية. وفي هذا المضمار للإعلام دور بارز في خلق الوعي والثقافة البيئية، وبالتالي في حماية البيئة ورعايتها وتحسينها وتطويرها.

ومع التطور السريع وتعقد المجتمعات العربية البسيطة وتشابك مصالح المجتمعات فضلا عن المصالح الفردية، ادى ذلك إلي تغير نمط الاتصال بين الأفراد وانتشرت وسائل الاتصال والاعلام الجماهيرية، وبعد انتشار الكوارث وحوادث التلوث البيئي وحاجة المجتمعات إلي الأخبار البيئية ومعرفة تأثيرات الكوارث وحوادث التلوث البيئي أدى ذلك إلي ظهور مصطلح " الاعلام البيئي. (أسماء عايد، راضي عايد، ٢٠١٦،ص ١٢٨)

وتلعب الأفلام الوثائقية البيئية كأحد أشكال الاعلام البيئي الموجه دورا كبيرا فى تنمية الوعى البيئي وجذب انتباه الجمهور، والأفلام الوثائقية هي افلام تدور حول الواقع، تحاول ان تعلمك شيئاً، والعديد من هذه الأفلام اعدت بدهاء بهدف الامتاع حتى انه قد اطلق عليها فى اواخر القرن التاسع عشر مع بداية ظهورها اسماء عديدة من قبل رواد هذه الاعمال مثل (الأفلام التشويقية، الأفلام التعليمية، الأفلام الوثائقية، الأفلام الواقعية). (باتريشيا أوفدرهايدى،٢٠١٣،ص ٩)

كما تزداد قدرة الطالب فى تلك المرحلة العمرية على الانتباه لما يجري حوله من قضايا داخل المجتمع وخارجه وتغرس فيه تلك القيم الايجابية المرغوبة داخل المجتمع وبذلك تصبح مرحلة حرجة لتكوين واكتمال القيم لدى الطالب.
(كريم بدوي،٢٠١٣ ، ص٤)

لذا وجب الاهتمام بنشر الوعى البيئي بين أفراد المجتمع عامة وبين الطلاب فى تلك المرحلة العمرية خاصة، حتى يستطيع الإنسان أن يعرف ما يدور حوله من أحداث، وأن يربط بين الفعل ورد الفعل وأن يحدد العلاقة بين المشكلات ومسبباتها.

مشكلة الدراسة:

يعانى العالم من العديد من المشكلات البيئية والتي تستلزم بدورها العمل على نشر الوعى البيئي بين أفراد المجتمع، وخاصة الطلاب للتوعية بالمشكلات البيئية والتدريب على إيجاد الحلول لها وتجنب وقوعها، وعليه نجد الدور البالغ للإعلام فى نشر الوعى البيئي والثقافة البيئية بين الأفراد، وتتسابق قنوات الأفلام الوثائقية العربية فى إنتاج العديد من الوثائقيات والتي تتناول قضايا ومشكلات بيئية عدة يمكن الاستفادة منها في نشر الوعي البيئي بين الطلاب.

وأشارت دراسة (Wineburg, 2001) إلي الدور الذى تلعبه الأفلام الوثائقية في ربط الحاضر بالماضي وتفاعل الأفراد مع القضايا التي تتناولها هذه الأفلام، وفى استطلاع للرأي قامت به هذه الدراسة على عدد ألف من الأمريكيين حول أهمية الوسائل المرئية والمسموعة بشكل عام فى الربط بين الماضي والحاضر وإثارة القضايا المعاصرة فقد أكد ٤٠% على أن الأفلام الوثائقية والبرامج التليفزيونية من أكثر الوسائل تعاملاً مع الماضي وتفاعلاً مع القضايا المعاصرة.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور الأفلام الوثائقية البيئية في تنمية الوعى البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بشمال سيناء؟

كما سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية المتفرعة من السؤال الرئيس:

١- ما مدى اقبال أفراد العينة على مشاهدة الأفلام الوثائقية البيئية؟

٢- ما دور الأفلام الوثائقية البيئية في تنمية وعى التلاميذ بالبيئة المحيطة ومشكلاتها؟

٣- ما مدى الاستفادة من الأفلام الوثائقية البيئية في العملية التعليمية داخل المدرسة؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلي تقصي دور الأفلام الوثائقية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بشمال سيناء، وذلك من خلال معرفة مدى إقبال أفراد العينة على هذه النوعية من الأفلام ومدى استفادتهم من المحتوى البيئي الذي تقدمه.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فى الاستفادة من تأثير المحتوى البيئي لهذه الأفلام، وحث الطلاب على مشاهدة هذه الأفلام التي يتم عرضها من أجل رفع الوعى البيئي لديهم، واكساب الطلاب الخبرات والسلوكيات والاتجاهات والقيم البيئية اللازمة للحفاظ على بيئاتهم والتعامل السليم معها، ويوجد العديد من قنوات الأفلام الوثائقية والتي لها أبلغ الأثر فى نشر محتوى بيئي هادف يعمل على تدعيم وترسيخ الوعى والثقافة البيئية فى النفوس.

محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات التالية:

-اقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة بئر العبد بشمال سيناء خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

-كان موضوع الدراسة الأفلام الوثائقية البيئية والوعي البيئي.

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلي اختبار صحة الفرضية الرئيسية التالية:

•الفرضية الأولى: يوجد تأثير دال إحصائيًا لمتغير الأفلام الوثائقية البيئية على زيادة الوعى البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية فى المجتمع محل الدراسة.

•الفرضية الثانية: يوجد تأثير دال احصائيًا موجب للأفلام الوثائقية البيئية على العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية.

•يوجد ارتباط موجب بين دور الأفلام الوثائقية البيئية وتنمية الوعي البيئي.

•يوجد ارتباط موجب بين دور الأفلام الوثائقية البيئية والعملية التعليمية داخل البيئة المدرسية.

متغيرات الدراسة:

•المتغير المستقل: الأفلام الوثائقية البيئية.

•المتغير التابع: الوعي البيئي.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

الفيلم الوثائقي:Documentary film

يمكن تعريفه إجرائيًا على أنه:

هو فيلم الواقع الذى يتناول الواقع كما هو دون تدخل أو مونتاج أو أحداث درامية معده مسبقًا ليوثق قصة أو حدث ما فى أي مجال من المجالات بصورة واقعية وأكثر مصداقية، ولا تهدف إلي الربح المادي بل إلي إيصال فكرة أو تحقيق هدف فى نفوس الجمهور المستهدف، لذلك يعتبر مرجعًا موثقًا للأحداث والوقائع يمكن الرجوع إليها فى أي وقت من الأوقات لاستقاء المعلومات والمعارف منها، حتى أننا نمكن أن نطلق عليها عبارة " شاهد على العصر" بما تحويه من أحداث سياسية وبيئية واجتماعية وثقافية.

الوعى البيئي Environmental awareness:

يمكن تعريفه إجرائيًا على أنه:

هو إدراك الفرد للعلاقات البيئية واكتسابه للقيم والأفكار والاتجاهات اللازمة للتعامل السليم مع البيئة وحمايتها من التدهور والتلوث، وكيفية تعلم حلول للمشكلات البيئية والتغلب على الموجود منها على أرض الواقع.

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: الأفلام الوثائقية:

١- مفهوم الأفلام الوثائقية:

الفيلم الوثائقي هو فيلم يحتوى على كم هائل من الحقائق العلمية أو التاريخية أو السياسية أو البيئية، حيث يقوم فيه مخرج الفيلم بعرض الحقائق كما هي دون إبداء الرأي، ولا تصنع هذه النوعية من الأفلام بغرض الترفيه بل تعتبر مادة علمية حية يرجع اليها فى كثير من الأبحاث والدراسات، كما انها تقوم بنوع من التوعية والتوصيف للواقع. (باتريشيا، ٢٠١٣، ص ٩-١٠)

والفيلم الوثائقي هو أحد الأشكال الإعلامية يتناول الواقع بكل أبعاده وتفاصيله، وعلى الرغم من أن البحث في الواقع هو هدف مشترك لكافة الوسائل الاعلامية، إلا أنه يظهر جليًا في هذا النوع من الأفلام، ويقوم الفيلم الوثائقي بمعالجة الأحداث الواقعية بأسلوب فنى، ويتجلى دور الفيلم الوثائقي في تقديم الواقع للمشاهد بصورة واقعية ومؤثرة في ذات الوقت. (عاصم على الجرادات،٢٠٠٩، ص ٢)

العوامل التي يجب التركيز عليها لصناعة الفيلم الوثائقي الجيد:

هناك مجموعة من العوامل الهامة التي يجب أخذها في الاعتبار عند صناعة الفيلم الوثائقي كما ذكرها(كريم بدوى، ٢٠١٣، ص٢٩-٣٠) وهي:

١- الجانب السلوكي:

ويقصد به ما الذى سيفعله المشاهد نتيجة مشاهدته للفيلم الوثائقي، ويجب أن يستمد هذا الهدف من الواقع ويتسم بالوضوح التام، ولهذا يجب على صانع الفيلم أن يقرر قبل إنتاجه ما الذى يريده م المشاهدين بعد رؤية الفيلم.

٢- تحديد الجمهور المستهدف:

فيجب على صانع الفيلم أن يختار الطريقة والأسلوب المناسب للجمهور المستهدف، وفي هذا الصدد يذكر المخرج السينمائي محمود سامى عطا لله "أن أي موضوع مهما بلغت درجة اهتمام الناس به يلزم أن تكون المعالجة جيدة، وأن يكون العرض مناسبًا مع المرئيات وتجميعها وترتيبها بشكل مدروس يوضح الهدف المراد توصيله إلي الجمهور المستهدف.

٣-الموضوع:

فعندما يحدد صانع الفيلم الهدف السلوكي الذى يريده من الجمهور المستهدف، حينها يصبح من السهل أن يختار المحتوى الملائم والفعال.

٤-الشكل السينمائي:

وذلك لأن قرار تحديد شكل الفيلم يعتمد أساسًا على هدف الفيلم والجمهور المستهدف وطبيعة الموضوع، ولهذا يجب أن يتم اختيار الشكل السينمائي للفيلم بعد أن يتم التعرف والانتهاء من كل الخطوات السابقة.

٥-التطابق:

وهو آخر شيء يهتم به صانع الفيلم الوثائقي، ولكنه ليس بأقل أهميه من العناصر السابقة عليه، وهو يعنى أن الجمهور المشاهد يشعر أن ما يقدم له على الشاشة يتطابق مع الحياة الحقيقية والواقعية التي يعيشها وليست شيئًا مصطنعًا، حيث أن مدى متعة المشاهد بالفيلم تتوقف على مدى إحساسه بأن محتوى الفيلم وثيق الصلة به.

تأثير الأفلام الوثائقية على السلوك:

يذكر كلاً من (Henry janpol& Rachel Dilts.2016) أن الأعمال الوثائقية هي أحد السبل المحتملة للتأثير فى سلوك الأفراد، حيث أصبح للفيلم الوثائقي دور بارز فى الحركة الاجتماعية، كما أنه وسيلة شعبية وذات مغزى لعلماء الاتصال الذين يقومون بتحليل الإعلام، والخطاب البصري، والآثار المترتبة على الثقافة والتربية، كما أن للأفلام الوثائقية القدرة على التعبير عن الأفكار الجديدة حول النشاط البيئي، وأنه كلما زادت شهرة هذه الأفلام كلما وصلت إلي قطاع عريض من الناس.

وفى هذا الصدد قام (Jacobsen,2011) بدراسة عام ٢٠١١م لاختبار ما إذا كان الفيلم الوثائقي "الحقيقة المزعجة" قد تسبب فى زيادة شراء مجموعات الكربون الطوعية، فوجد أنه فى الشهريين التاليين لإطلاق الفيلم الوثائقي شهدت المناطق الواقعة فى دائرة نصف قطرها ١٠أميال من المنطقة التي تم عرض فيها الفيلم قد نتج عنه زيادة فى نسبة الشراء قدرها ٥٠% في شراء مجموعات الكربون الطوعية مقارنة

بالمناطق التي لم يتم عرض الفيلم فيها، ومع ذلك فإن الزيادة فى نسبة الشراء لم تدم بعد عام حيث عادت نسب الشراء إلي سابق عهدها قبل طرح الفيلم الوثائقي، مما يدل على التأثير المؤقت على سلوك الأفراد، وهذا يتفق مع الدراسة التي أجراها (Howell,2014)والتي أكددت عامل التأثير المؤقت.

ويذكر (أيمن عبد الحليم نصار،٢٠٠٧) أن "الفيلم الوثائقي عاملاً مهمًا إذا أحسن إعداده في عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية لدى الأطفال فهو يستطيع غرس القيم الإيجابية في نفوس النشء وتنمية روح الانتماء الوطني والقومي، كما يقوم بتزويدهم بالمعلومات والمعارف الجديدة وكذلك يمكنه أن يزيد في ثروتهم اللغوية، ويعلمهم بعض أنماط السلوك الجيد فالفيلم التسجيلي عالم ساحر فيكشف الحقيقة الموضوعية، ولذلك يجب تقديم الحقائق بشكل ممتع يسعد الجميع ويحرك انفعالاتهم ولكى ينجح العمل المرئي يجب أن يحقق المعايير التالية : الإمتاع والإقناع والإبداع"، وتشير دراسة (نصر الدين العياطي، ٢٠٠٤، ص٧) إلي الأفلام الوثائقية من الروافد الأساسية الناقلة للثقافة والمعرفة والعلوم وهي من الوسائل الإعلامية الأكثر فاعلية.

الأفلام الوثائقية والتعليم البيئي:

يذكر (Henry janpol & Rachel Dilts.2016)أن هناك مجموعة من الأساليب المتنوعة المستخدمة للتواصل حول القضايا البيئية تتضمن بعض الأمثلة والمعارض والإنترنت والمراسلات والعروض التقديمية والهاتف ومقاطع الفيديو، لكن الألفاظ الوثائقية حول القضايا البيئية هي شيء آخر فهي عبارة عن وسيلة محتملة لجذ انتباه الناس نحو القضايا البيئية، وربما تصل إلي درجة تحفيز المشاهدين على العمل.

وقد أوصت عدد من الدراسات مثل دراسة (Wineburg, 2001) على مجموعة من المبادئ لتحقيق الاستفادة القصوى من الأفلام الوثائقية فى العملية التعليمية، منها مراقبة الطلاب عند مشاهدة الفيلم حتى لا يتشتت انتباههم واستخدام

أوراق العمل بعد نهاية كل مقطع من الفيلم للتأكد من انتباه الطلاب، وفى النهاية يتم استخدام اختبار نهائي عبارة عن أسئلة تشمل جميع جوانب الفيلم.

المحور الثاني: الوعى البيئي Environmental awareness:

١- مفهوم الوعي البيئي:

هو اكتساب الفرد للخبرات والمهارات فى فهم العلاقات والمشكلات البيئية من حيث اسبابها ونتائجها والعمل على حلها، كذلك ان يكون الفرد ملمًا بعناصر البيئة الطبيعية ومكوناتها الأساسية.(كنزه بن ضيف، كنزه هلالي، ٢٠١٥، ص١٤)

تذكر (سهام يحيى، ٢٠٠٥) يعد الوعي البيئي نقطة الانطلاق في التصدي للمشكلات البيئية التي أصبحت ذات طابع عالمي ولا تقتصر على قطر معين دون غيره، كما أنها أصبحت لا تؤثر فقط في نوعية الحياة بل تهدد بقاء الجنس البشري عمومًا، و قد حاول بعض علماء الاجتماع المهتمين بالشئون البيئية البحث عن شيء أقوى و أكثر فعالية و استمرارًا من التشريعات والقوانين يعمل على حسن استغلال الإنسان للموارد البيئية التي أوجدها الخالق عز وجل وحماية البيئة وصيانتها وهذا الشيء هو "الوعي البيئي" و يقصد به الوصول بالإنسان إلي درجة كبيرة من الإدراك الواعي لطرق التعامل السليم مع البيئة ومواردها، وتنمية روح المسؤولية الخاصة و العامة نحو البيئة .

أهم التحديات الداعية للنهوض بالوعي البيئي:

ويمكن إيجاز أهم التحديات الداعية للنهوض بالوعي البيئي كما ذكرتها (سوزان بغدادي، ٢٠١٣، ص٩١٢-٩٢٠) فيما يلى:

١-تحديات طبيعية:

هناك العديد من العوامل الطبيعية التي تنتج عنها مشكلات بيئية وتغير في خصائص البيئة دون تدخل من الإنسان في ذلك مما يثير حالات من عدم الاستقرار مثل:(السيول – حرائق الغابات – البرق والرعد – تغيرات في درجة الحرارة – لزلازل و البراكين – وغيرها)

٢-تحديات ثقافية اجتماعية:

من أهم المشكلات الثقافية الاجتماعية التي تؤثر في البيئة هي مشكلة الأمية التي تعتبر آفة كبيرة تضر البيئة، فالأمية تؤدى إلي ضعف ارتباط الإنسان بمن حوله و ما حوله من مكونات البيئة مما يترتب عليه فقد الانتماء، وعليه نجد الشخص الأمي سلبيًا نحو المشكلات البيئية بل أنه قد يكون سببًا في مشكلات بيئية بسبب سوء تصرفه الناتج من عدم دراية أو فهم.

٣-تحديات سياسية:

لا سبيل لإحداث وعى بيئي حقيقي إلا من خلال إرادة حرة و انضباط ينبع من الذات ومعرفة ودراية للتغيرات السياسية المؤثرة على البيئة حتى يتسنى للفرد المشاركة الفعالة في إيجاد حلول للمشكلات البيئية القائمة وتجنب وقوع مشكلات بيئة مستقبلية، كما أن الإرادة السياسية ضرورية للنهوض بكل قطاعات المجتمع.

٤-تحديات اقتصادية:

أن تدهور البيئة مرجعه الأساسي هو النشاط الاقتصادي المتزايد للإنسان حيث أدى التقدم الكبير في المجال التقني إلي زيادة الإنتاج وما ترتب على هذه الزيادة من استنزاف للموارد الطبيعية وما نتج عن هذا الإنتاج من مخلفات هائلة أدت إلي تلوث البيئة ومع تعاظم حجم الاستهلاك نتج عن ذلك الكثير من النفايات والتي أدت بدورها إلي تضاعف التلوث البيئي والاعتداء المستمر على البيئة .

٥-العولمة:

أصبحت جميع أقطار العالم في العصر الحاضر بمثابة منظومة واحدة متقاربة، فمع التغيرات السريعة و الحادة التي أفرزها التطور العلمي والتقني في مجال الاتصال والتكنولوجيا والمعلوماتية وغيرها والتي كان لها أكبر الأثر على البيئة .فلا شك في أن الانفتاح الذى يدعو له أنصار العولمة وما يروجون له من جودة ومنافسه تمثل نوعًا من الضغط على الدول النامية، فالمنافسة لا تؤدى ثمارها الطيبة إلا بين قوى

متناظرة و ليست بين قوى و ضعيف، إضافة إلي ذلك مدى ما تعانيه معظم الدول النامية من تبعية سياسية واقتصادية وما تعيشه من فقر و تدهور اقتصادي .

مرتكزات الوعي البيئي:

يقوم الوعي البيئي على ثلاثة ركائز أساسية وهي:

١-التربية البيئية:

وهي تعنى إعداد الفرد للتفاعل الناجح مع بيئته التي يعيش فيها، ويتطلب هذا الإعداد الناجح للفرد العمل على تنمية جوانب معينة في حياة الأفراد؛ منها على سبيل المثال تنمية المهارات اللازمة التي تمكن الفرد من المساهمة في حل المشكلات البيئية، والعمل الجاد للمحافظة عليها وحمايتها من الأخطار والمشكلات التي تهددها. (نصر الدين بوزيان، ٢٠٠٩، ص٩٩)

٢-الإعلام البيئي:

لم تعد حماية البيئة خيارًا يحتمل التراخي أو القبول أو الرفض، فهي مسألة وجوبية لا تحتمل التأجيل فى السعي نحو توفير كل السبل لإنجاحها، فالبيئة بمعناه الواسع والشامل لا تعنى أقل من حياة الإنسان ومستقبله، ولذلك كان لا بد من توفير منظومة متكاملة للعمل البيئي الجاد بهدف نشر الوعى البيئي وتعزيزه، ولا شك ان منظومة القانون وحده بمعزل عن التربية ومساندة العلوم لا يمكن أن تحقق الغرض المنشود ،وهنا يبرز دور الإعلام لما له من اهمية كبيرة فى إنجاح أي جهد وعمل إنساني فى شتى المجالات، وحماية البيئة من خلال تنمية الوعى البيئي ونشره وتعزيزه لدى أفراد المجتمع، فالإعلام بوسائله المختلفة والمتعددة يمارس دورًا كبيرًا فى إيصال المعلومة وتثقيف الناس ودعم جهود حماية البيئة. (أسماء عايد، راضي عايد، ٢٠١٦، ص١٢٣)

٣-التعليم البيئي:

والتعليم البيئي يبدأ من مراحل مبكرة، حيث يبدأ من مرحلة رياض الأطفال، ويستمر في مراحل التعليم المتقدمة حتى المرحلة الجامعية، مع الاخذ بضرورة التكامل

بين أهداف البرنامج التعليمي والتربوي، وتبدأ الثقافة البيئية من خلال توفير مصادر لها كالكتب والنشرات والمجلات، وإشراك المختصين في مجال البيئة في الحوارات الإعلامية المذاعة والمنشورة. (سناء محمد الجبور،٢٠١١، ص٤٠).

المدرسة ودورها في تشكيل الوعي البيئي:

تلعب المدرسة باعتبارها أحد مؤسسات التربية النظامية دورًا كبيرًا في عملية نشر لوعي البيئي بين الطلاب كما يلي:

١-معاونة الطفل على الفهم والإلمام بعناصر البيئة المختلفة وفهم العلاقات التبادلية بينها وأثر ذلك على الإنسان والبيئة.

٢-توضيح دور العلم والتكنولوجيا في تطوير علاقة الإنسان بالبيئة وما ينتج من اختلال توازن العلاقات وأثرها على حياة الإنسان.

٣-العمل على تكوين وعى بيئي لدى الطفل وتزويده بالخبرات والاتجاهات الضرورية.

٤-غرس روح الانتماء للبيئة من خلال التعرف على مشكلاتها ومسبباتها وما ترتب عليها من آثار.

٥-التأكيد على ضرورة التعاون بين الجماعات والأفراد والمؤسسات من أجل الحفاظ على البيئة.

٦-الاهتمام بالممارسة العملية للتوعية البيئية من خلال الأنشطة والزيارات الميدانية من أجل التفاعل مع البيئة، مما يساعد على تنمية السلوك الأخلاقي الإيجابي للأطفال تجاه البيئة، ويجعلهم أكثر إيجابية وتفاعل نحو البيئة. (جلال محمد نجيب، ٢٠١٣، ص ١٩-٢٠).

أهمية نشر الوعي البيئي لدى الطلاب:

يذكر (محمد محمود البهنسى،٢٠١٣، ص٦٤) أنه لتنمية الوعي البيئي أهمية كبيرة لدى الطلاب من خلال العناصر التالية:

١-يساعد التلاميذ على توجيه سلوكياتهم لحماية البيئة وصيانتها.

٢-تحفيز التلاميذ على الممارسة الإيجابية لحل بعض المشكلات البيئية.

٣-يعمل على إكساب التلاميذ بعض القيم البيئية واكتساب مهارات إعادة تدوير الخلفات لتعيد للبيئة نقائها وجودتها.

٤-تغيير سلوك التلاميذ تجاه البيئة بشكل يجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات البيئية السليمة واستغلال مهارة التفكير العلمي لدى التلاميذ وتوجيها لتقديم الحلول للمشكلات البيئية في ضوء ما يتوفر لديهم من معارف صحية ونفسية .

كيفية تحقيق الوعي البيئي لدى الطلاب:

ويؤكد (جمال الدين لطرش، ٢٠١١، ص١١٩) على مجموعة من المبادئ الأساسية لتحقيق الوعي البيئي لدى الطلاب، وهذه المبادئ تتمثل في:

١-التركيز على تنمية الجانب الايمان في نفوس التلاميذ، إذ أن هذا الجانب له دور كبير في التأكيد على ضرورة تعامل الفرد مع بيئته من منطلق ايماني خالص يعمل على تهذيب السلوك واحترام البيئة والعمل على الحفاظ على موارده وعدم تدميرها.

٢-التأكيد على عدم مخالفة السنن الإلهية التي يسير عليها النظام الكوني لأن في ذلك مصادمة لها وإخلالاً بكيفية أدائها لعملها الذى تقوم به، والتي أوجدها الخالق عز وجل عليها في أجل صورها من التوازن .

٣-غرس روح الشعور بالانتماء إلي البيئة في نفوس الطلاب، والتأكيد على إدراك العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة بما تحويه من كائنات ومكونات، وهذا بدوره كفيل على تنمية الدافعية نحو الحفاظ على البيئة وعدم تعريضها لأى خطر يمكن أن يهددها.

٤-العناية بتوفير الكثير من المعلومات والحقائق البيئية الصحيحة، وضرورة نشرها وإيصالها بمختلف الطرق والوسائل التربوية والتعليمية والإعلامية والإرشادية لجميع أفراد المجتمع حتى تصل إلي أكبر قدر ممكن من الناس بصورة سهلة ومبسطة.

٥-العمل الجاد من كافة الجهات والمؤسسات المعنية داخل المجتمع للقضاء على معوقات الوعي البيئي، ومعالجة ما قد يعترضه من مشكلات تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة منه.

٦-ضرورة أن تحظى البيئة بمستوى لائق من الحضور داخل المناهج التعليمية في مختلف المراحل الدراسية؛ لتعطى فكرة ولو مختصرة عن البيئة ومشكلاتها وكيفية التعامل الإيجابي معها مما يكفل بتحقيق وتنمية الوعي البيئي تدريجيًا داخل نفوس الأفراد.

وتحقيق الوعي البيئي ليس أمرًا فطريًا في جميع الأحوال، ولكنه شيء نكتسبه وننميه ويحتاج إلي بذل مجهود كبير من كافة المؤسسات المعنية بهذا الشأن، وأن توليه هذه المؤسسات اهتماما كبيرًا في خططها الحالية والمستقبلية .

إجراءات الدراسة الميدانية:

الطريقة والإجراءات:

تضمنت الطريقة والإجراءات وصفًا لعينة الدراسة، وما قام به الباحث من كيفية تصميم وتقنين استبانة الدراسة وجمع البيانات اللازمة وتحليلها احصائيًا.

أولاً: اختيار مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس مركز بئر العبد بشمال سيناء خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، وتتكون عينة الدراسة من (٣٣٠) طالبًا من طلاب المدارس الإعدادية بقرى مركز ومدينة بئر العبد وهي (الشهداء الإعدادية المشتركة – رمانة الإعدادية المشتركة – عاطف السادات الإعدادية المشتركة – الأحرار الإعدادية المشتركة – سالم الهرش الإعدادية المشتركة – نجيله الإعدادية المشتركة – النصر الإعدادية المشتركة)، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من مجتمع الدراسة بما يتناسب مع أغراض الدراسة.

أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة، وتعد من أهم أدوات جمع البيانات والمعلومات، فهي تعد وسيلة علمية يعتمد عليها الباحث فى الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة بأقل جهد ووقت ممكنين، وتم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين فى مجالات وتخصصات مرتبطة بموضوع

الدراسة ذوى الخبرة فى هذا المجال، وقد تم الأخذ بالتعديلات التي أضافوها على بنود الاستبانة لتتكون الاستبانة من ثلاثة أبعاد هي :

البعد الأول: مشاهدة الأفلام الوثائقية البيئية:

ويضم البعد ٩ عبارات ويهدف إلي التعرف على مدى اهتمام أفراد العينة بمشاهدة الأفلام الوثائقية البيئية.

البعد الثانى: الأفلام الوثائقية البيئية وتنمية الوعي البيئي:

ويضم البعد ٩ عبارات، ويهدف إلي التعرف على مدى فاعلية مشاهدة الأفلام الوثائقية البيئية على تنمية الوعي البيئي لدى أفراد العينة.

البعد الثالث: استخدام الأفلام الوثائقية البيئية فى العملية التعليمية:

ويضم البعد ٩ عبارات، ويهدف إلي التعرف على الدور الذي تؤديه الأفلام الوثائقية البيئية داخل الفصل المدرسي كوسائل تعليمية مساعدة، وقد قام الباحث بصياغة عدد من العبارات التي تمثل الأبعاد السابق ذكرها، واعتمد فى تصميم المقياس على طريقة ليكرث ثلاثية الاستجابات، والتي تتضمن كل عبارة من عبارات الاستبانة على ثلاثة اختيارات (نعم – إلي حد ما – لا).

-صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية (٣٠) طالب، وقام الباحث بإيجاد التجانس الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه هذه العبارة.

-ثبات الاستبيان:

تم استخدام معامل الثبات كورنباخ ألفا Alpha Cronbach لقياس ثبات الاستبيان، وبعد تطبيق الاستبيان علي العينة الاستطلاعية (٣٠) طالب، قام الباحث بعد ذلك بتفريغ البيانات على برنامج spss لحساب معامل الثبات، فكانت قيمة

معامل الثبات ألفا لجميع العبارات (٢٣) عبارة هي (0.88 = a) وهي قيم مقبولة والمقياس يتسم بالثبات ويصلح للتطبيق.

التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

"يوجد تأثير دال احصائيًا موجب للأفلام الوثائقية البيئية على تنمية الوعى البيئي"

جدول رقم (١) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الأفلام الوثائقية البيئية على تنمية الوعي البيئي

المتغير المستقل	الارتباط (R)	معامل التحديد R2	المحسوبة F	درجات الحرية DF		معامل الانحدار B		المحسوبة T	Sig
الأفلام الوثائقية البيئية	٠.٥١١	٠.٢٦	١١١.٧٣	الانحدار	١	المقدار الثابت	١.٠٤٩	١٠.٥٧٠	٠.٠٠٠
				البواقي	٣١٦	الوعي البيئي	٠.٥٨٣		
				المجموع	٣١٧				

يوضح الجدول السابق تأثير الأفلام الوثائقية البيئية على الوعى البيئي لدى الطلاب، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير موجب ذو دلالة إحصائية للأفلام الوثائقية البيئية على الوعي البيئي، إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٥١١)، وقد بلغ معامل التحديد (٠.٢٦)، أي أن ما قيمته (٢٦%) من التغير فى الوعي البيئي ناتج عن التغير في الأفلام الوثائقية البيئية، كما بلغت قيمة درجة التأثير(0.583) Beta ، وهذا يعنى أن الزيادة بدرجة واحدة فى متغير الأفلام الوثائقية البيئية يؤدي إلي زيادة في الوعي البيئي قدرها (٠.٥٨٣) وهو تأثير موجب لأن اشارة المعامل موجبة وليست سالبة، وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (١١١.٧٣) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما بلغت قيمة T المحسوبة (١٠.٥٧٠) وهي دالة عند

مستوى معنوية ٠.٠١، وهذا يؤكد صحة الفرض البديل " يوجد تأثير دال احصائيًا موجب للأفلام الوثائقية البيئية على الوعى البيئي."

الفرضية الثانية:

"يوجد تأثير دال احصائيًا موجب للأفلام الوثائقية البيئية على العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية"

جدول رقم(2)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الأفلام الوثائقية البيئية على العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية

المتغير المستقل	الارتباط (R)	معامل التحديد R2	المحسوبة F	درجات الحرية DF		معامل الانحدار B		المحسوبة T	Sig
الأفلام الوثائقية البيئية	٠.٤٨٣	٠.٢٣	٩٦.٣٦٢	الانحدار	١	المقدار الثابت	١.٠٧٦	٩.٨١٦	٠.٠٠٠
				البواقي	٣١٦	العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية	٠.٤٨٣		
				المجموع	٣١٧				

يوضح الجدول السابق تأثير الأفلام الوثائقية البيئية على العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير موجب ذو دلالة إحصائية للأفلام الوثائقية البيئية على العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية، إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٤٨٣)، وقد بلغ معامل التحديد (٠.٢٣)، أي أن ما قيمته (٢٣%) من التغير فى العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية ناتج عن التغير في الأفلام الوثائقية البيئية، كما بلغت قيمة درجة التأثير(0.483) Beta ، وهذا يعنى أن الزيادة بدرجة واحدة فى متغير الأفلام الوثائقية البيئية يؤدي إلي زيادة في العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية قدرها (٠.٤٨٣) وهو تأثير موجب لأن اشارة المعامل موجبة وليست سالبة، وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (٩٦.٣٦٢) وهي دالة عند

مستوى معنوية ٠.٠٠١، كما بلغت قيمة T المحسوبة (٩.٨١٦) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، وهذا يؤكد صحة الفرض البديل " يوجد تأثير دال احصائيًا موجب للأفلام الوثائقية البيئية على العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية."

الفرضية الثالثة:

"يوجد ارتباط موجب بين دور الأفلام الوثائقية البيئية وتنمية الوعي البيئي"

جدول رقم (٣) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين دور الأفلام الوثائقية وتنمية البيئية والوعى البيئي

قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠.٥١	٠.٠٠٠

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك ارتباط موجب وبدرجة متوسطة بين دور الأفلام الوثائقية البيئية وتنمية الوعي البيئي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٥١) ومستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو أقل من مستوى الدلالة الفرضي (٠.٠٥)، وعليه يتم قبول الفرضية البديلة وهي " يوجد ارتباط موجب بين دور الأفلام الوثائقية البيئية وتنمية الوعي البيئي" ورفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الرابعة:

"يوجد ارتباط موجب بين دور الأفلام الوثائقية البيئية والعملية التعليمية داخل البيئة المدرسية"

جدول رقم (٤) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين دور الأفلام الوثائقية البيئية وتنمية الوعى البيئي داخل البيئة المدرسية

قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠.٤٨	٠.٠٠٠

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك ارتباط موجب وبدرجة متوسطة بين دور الأفلام الوثائقية البيئية والعملية التعليمية داخل البيئة المدرسية حيث بلغت قيمة

معامل ارتباط بيرسون (٠.٤٨) ومستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو أقل من مستوى الدلالة الفرضي (٠.٠٥)، وعليه يتم قبول الفرضية البديلة وهي " يوجد ارتباط موجب بين دور الأفلام الوثائقية البيئية والعملية التعليمية داخل البيئة المدرسية" ورفض الفرضية الصفرية.

التعليق العام على النتائج:

•أظهرت نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتأثير الأفلام الوثائقية على الوعي البيئي وجود تأثير موجب ذو دلالة إحصائية، فقد بلغ معامل الارتباط (٠.٥١١)، ومعامل التحديد (٠.٢٦)، أي أن ما قيمته (٢٦%) من التغير في الوعي البيئي لدى الطلاب ناتج عن التغير في الأفلام الوثائقية البيئية، كما بلغت قيمة درجة التأثير (٠.٥٨٣)، وهذا يعنى أن الزيادة بدرجة واحدة في متغير الأفلام الوثائقية البيئية يقابله زيادة في درجة الوعي البيئي قدرها (٠.٥٨٣) وهو تأثير موجب لأن اشارة معامل التحديد موجبة وليست سالبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد إبراهيم محمد، ٢٠٢٢) التي أكدت على أهمية وسائل الإعلام المرئي في تنمية الوعي أو الثقافة البيئية لدى طلاب جامعة العريش، وهذا يتفق أيضًا مع ما ذكره كل من

((Henry janpol& Rachel Dilts.2016 أن هناك العديد من الوسائل المستخدمة للتواصل حول القضايا البيئية؛ تتمثل في المعارض والمراسلات والأنترنت والهاتف ومقاطع الفيديو، ولكن الأفلام الوثائقية حول القضايا البيئية هي شيء آخر فهي وسيلة محتملة تعمل على جذب الأفراد نحو القضايا البيئية، وكذلك دراسة (خالد الشيخ، ٢٠١٦) التي خلصت إلي أن الغالبية العظمى من طلاب كلية الاعلام يشاهدون الأفلام الوثائقية لأنها تعرفهم على الواقع.

•أظهرت نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتأثير الأفلام الوثائقية البيئية على العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية وجود تأثير موجب ذو دلالة إحصائية، فقد بلغ معامل الارتباط (٠.٤٨٣)، ومعامل التحديد (٠.٢٣)، أي أن ما قيمته (٢٣%) من

التغير في العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية لدى الطلاب ناتج عن التغير في الأفلام الوثائقية البيئية، كما بلغت قيمة درجة التأثير (٠.٤٨٣)، وهذا يعنى أن الزيادة بدرجة واحدة في متغير الأفلام الوثائقية البيئية يقابله زيادة في مستوى العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية قدرها (٠.٤٨٣) وهو تأثير موجب لأن اشارة معامل التحديد موجبة وليست سالبة.

وبعد مراجعة الدراسات السابقة، وجد أن هذه النتيجة تتفق مع توصلت إليه دراسة (كريم بدوي، ٢٠١٣م) التي أكدت على فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية داخل الفصل المدرسي، وأن لهذه الأفلام الوثائقية دور بارز في تنمية الفهم بالقضايا المعاصرة، وكذلك دراسة (Wineburg, 2001) التي أكدت على أن الأفلام الوثائقية والبرامج التليفزيونية من أكثر الوسائل تعاملاً مع الماضي وتفاعلاً مع القضايا المعاصرة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

من خلال ما جرى عرضه في الصفحات السابقة تم التوصل إلي بعض التوصيات والمقترحات كالتالي :

١- الاهتمام بزيادة إنتاج الأفلام الوثائقية البيئية لتغطى كافة المجالات والقضايا البيئية المتلاحقة على الساحة لما تلعبه من دور بيئي كبير ومؤثر لدى قطاع عريض من المشاهدين وخصوصًا الطلاب.

٢- استخدام الأفلام الوثائقية كوسائل تعليمية داخل الفصول الدراسية، لأنها تعمل على جذب الانتباه وترسيخ المهارات والمعلومات بسهولة وبصورة أكبر من الطرق التقليدية.

٣- تشجيع التلاميذ على إنتاج بعض الأفلام الوثائقية القصيرة (خمس دقائق) عن البيئة المحيطة بهم باستخدام كاميرا الموبايل.

٤- الاهتمام بتنمية الوعى البيئي فى نفوس الطلاب لإعداد جيل واعى قادر على التعامل السليم مع البيئة ومواردها.

٥- التنسيق بين الجهات القائمة على إنتاج هذه الأفلام وبين وزارة التربية والتعليم لتعظيم الفائدة منها فى العملية التعليمية وخصوصًا فى مجال التعليم البيئي.

٦- الاهتمام بالتعليم البيئي داخل المدارس، سواءً عن طريق عمل مناهج بيئية مستقلة، أو زيادة الاهتمام بها فى المناهج المتضمنة لتربية الطلاب على حب البيئة وغرس السلوكيات البيئية السليمة.

٧- تنظيم ندوات ومؤتمرات تعريفية لطلاب المدارس الإعدادية عن الأفلام الوثائقية البيئية وكيفية الاستفادة من محتواها.

٨- تسهيل المجال للإعلاميين العاملين بإنتاج الأفلام الوثائقية البيئية، وذلك لإنتاج المزيد منها بما يغطى كافة المجالات والقضايا البيئية، وبالأخص مشكلات التلوث بأنواعها المختلفة.

٩- التنسيق بين الفضائيات العربية المختلفة العاملة فى مجال إنتاج الأفلام الوثائقية البيئية لمواكبة كافة التغيرات والأحداث البيئية.

١٠- الاهتمام بالتوعية البيئية من خلال وسائل الإعلام، لما لهذه الوسائل من العديد من الجماهير المستهدفة .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر (٢٠١٦) : التربية البيئية والوعي البيئي، الطبعة الأولى، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع
- –أيمن عبد الحليم نصار (٢٠٠٧) : إعداد البرامج الوثائقية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع
- –باتريشيا أوفدرهايدى، ترجمة شيماء طه الريدى (٢٠١٣) : مقدمة قصيرة جدًا، الفيلم الوثائقي، الطبعة الأولى، القاهرة، مؤسسة هنداوي
- –جمال الدين لطرش (٢٠١١) : دور الأسرة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الأسرة الجزائرية نموذج للدراسة الميدانية، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتورى، قسنطينة
- –جلال محمد نجيب محمد (٢٠١٣) : دور وسائط التنشئة الاجتماعية في تشكيل الوعي البيئي لدى الطفل، بحث مقدم للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مؤتمره السنوي الخامس عشر عن قضايا الطفولة ومستقبل مصر.
- سناء محمد الجبور (٢٠١١): الاعلام البيئي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار أسامة.
- سهام يحيى (٢٠٠٥): الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة منتورى قسنطينة.
- سوزان يوسف محمد بغدادي (٢٠١٣): التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي (دراسة تشخيصية)، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ١٤، يونيو.

- عاصم على الجرادات (٢٠٠٩): معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية سلسلة (سرى للغاية) في قناة الجزيرة "أنموذجا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب– قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.
- كريم إبراهيم أحمد بدوى (٢٠١٣): فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الفهم بالقضايا المعاصرة في مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية– قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة بور سعيد.
- كنزة ضيف، كنزة هلالي (٢٠١٥): دور الحملات الإعلانية في نشر الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي – دراسة ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- محمد محمود البهنسى (٢٠١٣): تأثير برنامج قصص حركية لإكساب الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة من سن(٤:٦) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة.
- نصر الدين العياطي (٢٠٠٤): وسائل الإعلام والمجتمع – ظلال وأضواء، العين، دار الكتاب الجامعي .
- نصر الدين بوزيان (٢٠٠٩): البيئة فى الصحافة الجهوية الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Wineburg,S. (2001) Historical thinking and other unnatural acts: charting the future of teaching the past. Philadelphia, PA: Temple University Press.
- Henry L.Janpol & Rachel Dilts(2016) Does viewing documentary films affect environmental perceptions and behaviors?, Applied Environmental Education &

Communication, 15:1m ,90-98To link to this article: http://dx.doi.org/10.1080/1533015X.2016.1142197.

- Jacobsen, G.(2011). The Al Gore effect: An inconvenient truth and voluntary carbon offsets. Journal of Environmental Economics and managment,61(2011),67-78
- HOWEEL, R. A. (2014). Investigating the long – term impacts of climate change communications on individuals attitudes and behavior . Environment and Behavior,46(1),70-101